ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2025) Vol (16) Issue (9) section (1) : 90-100
DOI: https://doi.org/10.25130/jis.25.16.9.1.6

Achieving Social Peace from the Perspective of Islamic Studies

Dr. Elaf Mahmoud Mahdi [*1a]

a) Department of Islamic Creed and Thought / College of Islamic Sciences / Samarra University , Iraq

KEY WORDS:

Peace - Social - Islamic Studies

ARTICLE HISTORY:

Received: 11 / 8 /2025

Accepted: 5 / 9 / 2025

Available online: 7/ 9 / 2025

©2022 COLLEGE OF ISLAMIC SCIENCES ISLAMIC SCIENCES JOURNAL , TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

ABSTRACT

This research addresses the importance of social peace as one of the fundamental pillars for the stability and cohesion of societies, from an Islamic perspective based on the Glorious Qur'an and the Prophetic Sunnah. It is based on the hypothesis that Islam, with its system of values and ethics, has laid the foundation for a culture of peace, tolerance, and dialogue, making these values central to the construction of social and human relationships.

Research Methodology: The study is divided into an introduction, five sections, and a conclusion:

- **Section One:** General concepts of social peace.
- **Section Two:** Social peace in the Qur'an and Sunnah
- **Section Three:** Foundations of social peace in Islam.
- **Section Four:** The role of societal institutions in promoting peace.
- **Section Five:** Challenges facing social peace, which is divided into three subsections.

* *Corresponding author: E-mail*: cismjla@tu.edu.iq

تحقيق السلم الاجتماعي في منظور الدراسات الإسلامية

م.د. إيلاف محمود مهدي

a) قسم العقيدة والفكر الإسلامي / كلية العلوم الإسلامية / جامعة سامراء

الخلاصة:

يتناول هذا البحث أهمية السلم الاجتماعي باعتباره أحد المقومات الأساسية لاستقرار المجتمعات وتماسكها، من منظور إسلامي قائم على القرآن الكريم والسنة النبوية. ينطلق من فرضية أن الإسلام، بمنظومته القيمية والأخلاقية، قد أسّس لثقافة السلام والتسامح والحوار، وجعلها جوهرًا في بناء العلاقات الاجتماعية والإنسانية.

منهجية البحث: قسمت البحث الى مقدمة و خمسة مباحث وخاتمة.

المبحث الاول :حول المفاهيم العامة للسلم الاجتماعي.

المبحث الثاني: حول السلم الاجتماعي في القرآن والسنة

المبحث الثالث: حول مقومات السلم الاجتماعي في الاسلام.

المبحث الرابع: حول دور مؤسسات المجتمع في تعزيز السلم

المبحث الخامس: التحديات التي تواجه السلم الاجتماعي وفيه ثلاثة مطالب.

الكلمات المفتاحية: السلم – الاجتماعي – الدراسات – الاسلامية

المقدمة

يُعدّ السلم الاجتماعي من القيم العليا التي تنشدها المجتمعات البشرية عبر التاريخ، لما له من أثر بالغ في تحقيق الاستقرار، وبناء التعايش، وضمان التنمية المستدامة. وفي ظل ما يشهده العالم المعاصر من تحدياتٍ كبرى كالصراعات الطائفية، والانقسامات الفكرية، والعنف المجتمعي، تتجلى الحاجة الملحّة إلى تعزيز قيم السلم والتسامح والتعاون.

وقد أولى المنظور الإسلامي عنايةً خاصة بقضية السلم الاجتماعي، فالإسلام دين السلام في جوهره، يدعو إلى الإخاء والتراحم ونبذ الفتنة والعنف، ويؤسس لبنية اجتماعية قائمة على العدل والمساواة. كما تُعدّ الدراسات الإسلامية مصدرًا غنيًا لفهم الأسس العقدية والتشريعية والأخلاقية التي تقوم عليها ثقافة السلم في الإسلام، سواء في القرآن الكريم، أو السنة النبوية الشريفة، أو التراث الفقهي والفكري الإسلامي.

ومن هذا المنطلق، يسعى هذا البحث إلى تسليط الضوء على مفهوم السلم الاجتماعي في ضوء الدراسات الإسلامية، من خلال استعراض مقوماته، وأهميته، ووسائل تحقيقه في الواقع المعاصر، فضلًا عن بيان التحديات التي تعيق ترسيخه. كما يناقش البحث دور الفرد، والأسرة، والدولة، والمؤسسات التربوية والدينية في نشر ثقافة السلم وبناء مجتمع متماسك آمن.

اهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من الواقع المعاصر الذي يشهد فيه العالم الإسلامي تحديات متزايدة تهدد السلم والاستقرار المجتمعي، كالصراعات الطائفية، والانقسامات السياسية، وانتشار مظاهر العنف والتعصب. ويأتي هذا البحث ليسلط الضوء على الرؤية الإسلامية المتكاملة لتحقيق السلم الاجتماعي، بوصفها رؤية تمتلك مقومات فكرية وروحية وتشريعية متجذّرة في النصوص الدينية وممارسات السيرة النبوية.

ويكتسب البحث أهمية خاصة من كونه يسعى إلى إبراز النموذج الإسلامي للسلم باعتباره بديلاً حضاريًا عن المفاهيم الغربية المجتزأة أو المرتبطة بالمصالح السياسية. كما يركّز على دور الإسلام في بناء مجتمع متوازن وعادل، يحقق الأمن النفسي والاجتماعي لجميع مكوناته، دون إقصاء أو تهميش.

إضافة إلى ذلك، فإن هذا البحث يقدّم إسهامًا علميًا مهمًا من خلال الربط بين المبادئ النظرية والتطبيقات الواقعية للسلم، ويُعد مرجعًا يمكن الاستفادة منه في المجالات التربوية والدعوية والاجتماعية، لا سيما في الخطاب الديني المعاصر.

أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المرتبطة بفهم وتحليل مفهوم السلم الاجتماعي في ضوء الدراسات الإسلامية، وتتمثل في ما يلي:

1. تحديد المفهوم الإسلامي للسلم الاجتماعي من خلال النصوص القرآنية والأحاديث النبوية ومصادر الفقه الإسلامي.
2. تحليل الأسس الشرعية والقيمية التي تقوم عليها ثقافة السلم في المجتمع الإسلامي، كالعدل والمساواة والتسامح.
3. تسليط الضوء على المقومات الأساسية التي تضمن استقرار العلاقات داخل المجتمع، مثل التكافل والحوار واحترام التنوع.
4. دراسة الأدوار المؤسسية (الأسرة، المسجد، المدرسة، الدولة) في تعزيز السلم الاجتماعي ونشر ثقافته.
5. رصد أبرز التحديات المعاصرة التي تعيق تحقيق السلم، كالتطرف، والطائفية، والصراعات السياسية والاجتماعية.
6. اقتراح حلول عملية تطبيقية مستندة إلى الرؤية الإسلامية لمعالجة النزاعات وتعزيز التفاهم المجتمعي.
7. المساهمة في توعية المجتمع بأهمية السلم الاجتماعي كضرورة شرعية وإنسانية لضمان الأمن والتقدم

منهج البحث:

يعتمد هذا البحث على المنهج التحليلي الاستنباطي، وذلك من خلال تتبع المفاهيم والقيم المتعلقة بالسلم الاجتماعي في مصادر الشريعة الإسلامية، وتحليل النصوص القرآنية والأحاديث النبوية التي تؤسس لمفهوم السلم، واستخلاص المبادئ والقواعد التي تشكل الأساس الفكري والتشريعي لهذا المفهوم.

كما يعتمد البحث على المنهج الوصفي في عرض واقع السلم الاجتماعي في المجتمعات الإسلامية المعاصرة، من خلال رصد أبرز التحديات والمعوقات التي تعترض تحقيقه، وتحليل دور المؤسسات الدينية والتربوية والاجتماعية في ترسيخ ثقافة السلم.

ويُوظف البحث كذلك المنهج المقارن في بعض المواضع، من خلال المقارنة بين الرؤية الإسلامية والرؤى الوضعية للسلم الاجتماعي، بهدف إبراز تميز المنظور الإسلامي في شموله وتكامله ومرجعيته الأخلاقية.

المبحث الأول

المفاهيم العامة للسلم الاجتماعي وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الأول: تعريف السلم الاجتماعي لغة واصطلاحًا .

السلم في اللغة هو الأمان والصلح، وهو ضد الحرب والعدوان. ويُقال: "سَلِمَ يسلم سِلماً"، أي نجا وأَمِن.

اصطلاحًا، فالسلم الاجتماعي يُقصد به حالة الاستقرار والهدوء التي تسود العلاقات داخل المجتمع، نتيجة للعدالة والمساواة واحترام الحقوق والواجبات بين الأفراد والجماعات. وهو نظام تتوازن فيه القوى الاجتماعية وتزدهر فيه روح التعايش وقبول الآخر.

المطلب الثاني: الفرق بين السلم والسلام والأمن غالبًا ما تُستخدم مفاهيم السلم والسلام والأمن بالتبادل، لكن لكل منها دلالته الخاصة:

السلم يشير إلى غياب النزاع الداخلي في المجتمع، مع وجود نوع من التفاهم المجتمعي.

السلام هو المفهوم الأوسع، ويشمل العلاقات بين الدول والمجتمعات.

الأمن يشير إلى الشعور بالطمأنينة وعدم الخوف، وقد يكون أمنيًا، غذائيًا، أو اجتماعيًا.

المطلب الثالث: أهمية السلم في المجتمعات

يُعد السلم الاجتماعي شرطًا أساسيًا لتحقيق التنمية، فبدونه تسود الفوضى ويغيب الاستقرار. كما أنه يعزز الثقة بين المواطنين، ويقلل من الكراهية والتنازع، ويخلق بيئة ملائمة للعدالة والنمو. المجتمعات التي تنعم بالسلم تشهد تقدمًا حضاريًا، بينما المجتمعات التي يغيب عنها تعيش في التخلف والصراعات

المبحث الثاني

السلم الاجتماعي في القرآن والسنة وفيه اربعة مطالب

المطلب الأول: الآيات القرآنية الداعية إلى السلم

وردت في القرآن الكريم آيات عديدة تحث على السلم وتدعو إلى اجتناب الفتنة والعدوان، منها:

قوله تعالى: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا﴾[1]

(1) سورة الانفال الاية 61

قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾[1] [البقرة: 208]. تدل هذه الآيات على أن الأصل في العلاقات بين البشر هو السلم لا الحرب.

المطلب الثاني: مواقف نبوية تجسد قيم السلم الاجتماعي

النبي محمد ﷺ جسّد في حياته قِيم السلم الاجتماعي، ومن أبرز مواقفه صلح الحديبية، الذي فضّل فيه النبي السلم على الحرب رغم الظلم الظاهر في بنوده.

تعامله مع أهل المدينة من اليهود والمشركين وفق وثيقة المدينة، والتي كانت دستورًا للتعايش السلمي.

المطلب الثالث: السلم في التعامل مع غير المسلمين

حث الإسلام على معاملة غير المسلمين بعدل وسماحة، كما في قوله تعالى: ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ...﴾[2] وكان النبي ﷺ يتعامل مع غير المسلمين في المدينة بتسامح، مما يؤكد أن السلم لا يقتصر على المسلمين فقط بل هو مبدأ إنساني عام.

المطلب الرابع: في أدلة السلم المجتمعي

أولاً : أدلة السلم المجتمعي من الكتاب :

لقد أعطى القرآن الكريم اهتمامًا كبيرًا للسلم فجاءت آيات كثيرة تبين أهمية الأمن والسلم، وتدعو إلى بناء مجتمع سلمي آمن، منها :

1 – قوله تعالى : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ)[3]

وجه الدلالة من الآية :

أن الله سبحانه وتعالى أمر عباده المؤمنين بالدخول في السلم والأمر للوجوب، فيكون الدخول في السلم واجبًا لتحقيق مراد الشارع من المحافظة على المجتمع[4]

2– قوله تعالى : { وَلَوْ شَاءَ اللهُ لسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَالْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلمَ فَمَا جَعَلَ اللهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا}[1]

(1) سورة البقرة الاية 208

(2) سورة الممتحنة الاية 8

(3) سورة البقرة الاية 208.

(4) كشاف القناع للزمخشري ٤/٢٥١

وجه الدلالة من الآية :

أن هذه الآية تبين للمؤمنين أن المنافقين إذا كفوا عن قتالكم ولم يقاتلوكم وألقوا إليكم السلم وصالحوكم، فأقبلوا منهم ذلك وصالحوهم، لأن الإسلام دين رحمة وسلام وأمان

فالآية الكريمة نهي للمؤمنين عن قتال المنافقين إذا استسلموا وصالحوا وهذا يؤكد أن تحقيق السلم الاجتماعي من أولويات الدولة الإسلامية[2].

من السنة القولية:

1-عن عبد الله بن عمرو – رضي الله عنهما – عن النبي قال: المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه([3])

وجه الدلالة من الحديث:

يبين رسول الله ﷺ في هذا الحديث الشريف أصلًا عظيمًا من أصول المعاملات بين المسلمين وهو الكف عن أذى المسلم لأخيه المسلم بالقول أو الفعل، حتى يكمل إسلامه، لأن الإسلام منهج متكامل قائم على حقوق الله – تعالى – وحقوق العبادة، وفي هذا الأكيد على أن الأصل في العلاقات الإنسانية المسلمة بين المسلمين ومسلماتهم غيره وهذا بدوره يؤدي إلى أمن المجتمع واستقراره([4])

المبحث الثالث

مقومات السلم الاجتماعي في الإسلام

المطلب الأول: العدل والمساواة

العدل أساس الحكم في الإسلام، وبدونه لا يتحقق السلم. قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ﴾[5]. والمساواة في الحقوق والواجبات بين الناس، بغض النظر عن العرق أو الدين، هي من دعائم التماسك المجتمعي.

([1]) سورة النساء الاية 90.

([2]) الكشاف للزمخشري ١/٥٧٩ جامع البيان للطبري ٨/٢٣

([3]) النسائي رقم الحديث 4995, 104/8 , وهو حديث صحيح

([4]) ينظر: تحفة الأحوذي ٧/٩

([5]) سورة النحل الاية 90

المطلب الثاني: التكافل الاجتماعي

التكافل من سمات المجتمع المسلم، وهو أن يشعر كل فرد بمسؤولية تجاه غيره، كما ورد في الحديث: "مثل المؤمنين في توادّهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد...". هذا الشعور يحقق الأمان الاجتماعي ويمنع الطبقية والحقد.

المطلب الثالث: الحوار والتسامح

الحوار هو وسيلة حضارية لحل الخلافات، والإسلام يحث عليه: ﴿ادْعُ إِلِىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾[1]. والتسامح صفة أساسية لبناء السلم، ويظهر في العفو، واحترام الآخرين، وتقبل التنوع.

المبحث الرابع

دور مؤسسات المجتمع في تعزيز السلم

المطلب الأول: دور الأسرة والتربية

الأسرة هي النواة الأولى لغرس قيم السلم، من خلال تعليم الأبناء الاحترام، والتعاون، والابتعاد عن العنف. والمدارس تعزز ذلك من خلال المناهج والسلوك التربوي.

المطلب الثاني: دور العلماء والخطاب الديني

للخطاب الديني دور مهم في توجيه الناس نحو التعايش، ونبذ الفتن، والتأكيد على وحدة المجتمع. والخطبة والدروس الدينية يجب أن تبث روح السلم.

المطلب الثالث: دور الدولة والمؤسسات الرسمية

الدولة مسؤولة عن تطبيق القانون بعدل، وضمان الحقوق، ومكافحة الفساد، وتقديم الخدمات بعدالة، مما يسهم في تقوية اللحمة الوطنية ومنع التمييز.

المبحث الخامس

التحديات التي تواجه السلم الاجتماعي

المطلب الأول: الطائفية والتطرف الفكري

من أخطر ما يهدد السلم هو الطائفية التي تزرع الفُرقة، والتطرف الذي يشرعن العنف باسم الدين، مما يستدعي خطابًا دينيًا معتدلًا يواجه هذه الأفكار.

([1]) سورة النحل الاية 125

المطلب الثاني: ضعف الوعي الديني

الجهل بتعاليم الإسلام الحقيقية يُسهم في نشر التعصب وسوء الفهم، ما يجعل كثيرًا من الأفراد أدوات للفتنة. لذلك لا بد من تعزيز التعليم الديني الرصين.

المطلب الثالث: الصراعات السياسية والاجتماعية

التمييز، والظلم، والتفاوت الاقتصادي كلها عوامل تؤدي إلى الاحتقان والانقسام. لذا فالحوكمة الرشيدة والعدالة الاجتماعية شرط لتحقيق السلم

الخاتمة

بعد التعمق في دراسة موضوع السلم الاجتماعي من منظور الدراسات الإسلامية، يتضح أن الإسلام قد وضع أسسًا راسخة لتحقيق السلم في المجتمع، ليس فقط كحالة من غياب النزاع، بل كنظام متكامل من القيم والعلاقات التي تنظم الحياة الاجتماعية بشكل عادل وآمن.

لقد بيّن القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة أهمية السلم كقيمة عليا، ودعيا إلى ترسيخها في جميع نواحي الحياة، بدءًا من علاقة الفرد بنفسه، مرورًا بعلاقاته مع أسرته ومجتمعه، وانتهاءً بعلاقاته مع باقي الأمم والثقافات. فالسلم في الإسلام ليس شعارًا، بل هو ممارسة يومية تتجلى في العدل، والمساواة، والإحسان، والحوار، والتسامح، والتكافل.

كما أن مقومات السلم في المنهج الإسلامي تتوزع بين البعد الروحي والأخلاقي، والبعد التشريعي والمؤسسي، مما يجعل هذا المفهوم جامعًا لكل من البعد القيمي والسلوكي والتنظيمي. ويُعتبر تفعيل هذه المقومات أمرًا بالغ الأهمية في ظل التحديات المعاصرة مثل الطائفية، والتطرف، والصراعات السياسية والاجتماعية، التي تهدد استقرار المجتمعات.

وقد أكد البحث على أهمية دور المؤسسات التربوية، والدينية، والإعلامية، والدولة بمختلف أجهزتها، في تعزيز ثقافة السلم، إضافة إلى دور الفرد نفسه في نشر هذا المفهوم من خلال سلوكه وتفاعله مع محيطه.

إن تحقيق السلم الاجتماعي في المجتمعات الإسلامية اليوم لم يعد خيارًا، بل ضرورة وجودية لبقاء الأمة وتقدمها، وهو واجب شرعي ووطني ينبغي العمل على تفعيله من خلال التربية الواعية، والتشريع العادل، والخطاب الديني المعتدل، والتخطيط الاجتماعي المستند إلى قيم الإسلام.

ولذلك، فإن هذا الموضوع يظل مفتوحًا للبحث والتطوير، ويدعو إلى مزيد من الدراسات الميدانية والعملية التي تربط بين الرؤية الإسلامية للسلم وواقع المجتمعات المسلمة المعاصرة، لتحقيق بيئة إنسانية يسودها السلام والتعايش والعدل.

اهم النتائج:

1- حل النزاعات سلمياً وحفظ حقوق الانسان والاهتمام بالاسرة والالتزام بالشريعة
2- وتعزيز الوعي المجتمعي بأهمية القيم الاسلامية في تحقيق السلم الاجتماعي
3- تشجيع الحوار والوساطة كأدوات رئيسية لحل النزاعات
4- دعم المبادرات المجتمعية التي تعزز التعاون والتضامن بين الافراد.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

2. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى.
3. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية.
4. ابن تيمية، "السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية"، تحقيق: علي الحلاق، دار ابن حزم، بيروت، 2005م.
5. الغزالي، أبو حامد، "إحياء علوم الدين"، دار المعرفة، بيروت، بدون تاريخ.
6. محمد أبو زهرة، "العلاقات الدولية في الإسلام"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1981م.
7. يوسف القرضاوي، "غير المسلمين في المجتمع الإسلامي"، مكتبة وهبة، القاهرة، الطبعة الثالثة، 2002م.
8. طه عبد الرحمن، "سؤال الأخلاق: مساهمة في النقد الأخلاقي للحداثة الغربية"، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، 2000م.
9. مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الكويت، أعداد متنوعة.
10. عبد الكريم بكار، "فهم السلم الاجتماعي من منظور إسلامي"، مجلة البيان، العدد 282، 2011م.
11. عبد العزيز بن عثمان التويجري، "ثقافة السلم في الإسلام"، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، الرباط، 2010م.
12- تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي : أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (المتوفى: 1353هـ) الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت عدد الأجزاء **10**

13- جامع البيان في تأويل القرآن محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ) ,المحقق: أحمد محمد شاكر ,الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 2000 م عدد الأجزاء: 24

14- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ) الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة: الثالثة - 1407 هـ عدد الأجزاء: 4.

15- السنن الصغرى للنسائي ,أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب , الطبعة: الثانية، 1406 - 1986 عدد الأجزاء: 9

References:

- The Holy Qur'an.

1. *Sahih al-Bukhari*, verified by Muhammad Zuhayr ibn Nasir al-Nasir, Dar Tuq al-Najah, First Edition.
2. *Sahih Muslim*, verified by Muhammad Fu'ad Abdul Baqi, Dar Ihya' al-Kutub al-'Arabiyyah.
3. Ibn Taymiyyah. *Al-Siyasah al-Shar'iyyah fi Islah al-Ra'i wa al-Ra'iyyah*. Verified by Ali al-Hallaq, Dar Ibn Hazm, Beirut, 2005.
4. Al-Ghazali, Abu Hamid. *Ihya' 'Ulum al-Din*. Dar al-Ma'rifah, Beirut, no date.
5. Muhammad Abu Zahra. *International Relations in Islam*. Dar al-Fikr al-'Arabi, Cairo, 1981.
6. Yusuf al-Qaradawi. *Non-Muslims in the Islamic Society*. Maktabat Wahbah, Cairo, 3rd Edition, 2002.
7. Taha Abderrahmane. *The Question of Ethics: A Contribution to the Moral Critique of Western Modernity*. Al-Markaz al-Thaqafi al-'Arabi, Casablanca, 2000.
8. *Journal of Shari'ah and Islamic Studies*, Kuwait University, various issues.
9. Abdul Karim Bakkar. *Understanding Social Peace from an Islamic Perspective*. *Al-Bayan Journal*, Issue 282, 2011.
10. Abdulaziz bin Uthman al-Tuwaijri. *The Culture of Peace in Islam*. Islamic Educational, Scientific and Cultural Organization (ISESCO), Rabat, 2010.
11. Al-Mubarakfuri, Abu al-'Ala Muhammad Abd al-Rahman. *Tuhfat al-Ahwadhi Sharh Jami' al-Tirmidhi*. Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut. 10 vols.
12. Al-Tabari, Muhammad ibn Jarir. *Jami' al-Bayan fi Ta'wil al-Qur'an*. Verified by Ahmad Muhammad Shakir, 1st Edition, 1420 AH / 2000 CE, 24 vols.
13. Al-Zamakhshari, Abu al-Qasim Mahmud. *Al-Kashshaf 'an Haqa'iq Ghawamid al-Tanzil*. Dar al-Kitab al-'Arabi, Beirut, 3rd Edition, 1407 AH, 4 vols.
14. Al-Nasa'i, Ahmad ibn Shu'ayb. *Al-Sunan al-Sughra*. Verified by Abdul Fattah Abu Ghuddah, Maktab al-Matbu'at al-Islamiyyah, Aleppo, 2nd Edition, 1406 AH / 1986 CE, 9 vols.